

مثلك كلامه يريح ما فيه من خسران
هذا وما كان مني قدسرت عنه فافتكر
في عقد بند المناصف اصبح حيل الوان
في الحال التي تشابح بيبي وبينه عيش قديم
يحكم علي روض زاهي فيه ترقص الاغصان
في سفيح قاسون قد اشرف من فوق ربوة ذات قرا
يزيد يسقه من اعلا من تحت دبير مران
ونهر ثور الارقم في اسفل الروض قد حكى
في ظل صفصاف تلوي يسرح كما الثعبان
في جانبه دوح مقعد مقعد لراحات النفوس
كز الصيال عشيقه تحي به الابدان
حوله الحواكيز يبعث منهار ياح الياسمين
والورد فوق تحت غره في خدته السوسان
والطير

والطير يشدد تنهوي قامات غصونه للعناق
كنه سحرها بلحنه وحرك الاشجان
في اخر الروض مغارة في بعض الاركان حكمة
من اعين الانس تخفي تشبه مكان الحان
فقلت له يا صحبي قصدي مفاتيح روضك
ادعوا اليها جماعة اصحاب مع اخوان
وان كان شرف مقامي يكون صنعانا بلا كمل
والجود بالجود قالوا اهل الزك ان الفطان
فقال ذلك فخذهم ما اقدر لحي لداياحي
والعذر مقبول عندك وانت ذو عرفان
سرعة الكزيت البوادق ايضا وعده كاملا
نقلتها للمغارة مع فحم الليرات
وبت ارقب لوعده حتي اتي وقت السحر